

الكرملين: تضارب في المعلومات حول مقتل البغدادي

نفي مقتل البغدادي الذي رصدت واشنطن 25 مليون دولار لمن يحدد مكانه أو يقتله. وظل البغدادي متواريا عن الأنظار حيث ترددت شائعات تفيد بأنه تنقل مرارا في المناطق التي يسيطر عليها تنظيمه بين جابتي الحدود العراقية السورية. وكان الظهور العلني للوحيد للبغدادي، وهو من الموصل العراقية ويبلغ من العمر 46 عاما، في يوليو 2014 لدى تأديته الصلاة في جامع النوري الكبير بغرب الموصل حيث أعلن إقامة "الخلاقة" في مناطق واسعة من العراق وسوريا.

الموصل. وقال المرصد الذي يستند إلى شبكات مصادر واسعة في سوريا، إن لديه معلومات من قيادات في تنظيم الدولة الإسلامية تؤكّد مقتل البغدادي لكن بدون أن يتسن له تحديد مكان أو موعد أو ظروف حصول ذلك. وخلال الأشهر الأخيرة انتشرت العديد من الشائعات حول مقتل البغدادي. وأعلن الجيش الروسي في 22 يونيو أنه يحاول التثبت من مقتل البغدادي في غارة جوية روسية في سوريا في مايو. وأعلنت الولايات المتحدة من جهتها أن ليس بوسعها تأكيد أو

أعلن الكرملين أمس عن تضارب في المعلومات التي تلقاها حول مقتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي الذي رجح الجيش الروسي مقتله في يونيو وأعلنه المرصد السوري لحقوق الإنسان الأسبوع الماضي. وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري إسكوف للصحافيين "المعلومات التي تصلنا متناقضة وتقوم وكالات استخباراتنا بالتحقق منها" مضيفاً "ليس لدينا معلومات أكيدة". أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأسبوع الماضي بمقتل البغدادي غداة إعلان العراق النصر على الجهاديين في مدينة

الاحتلال يستمر في وضع البوابات لكشف المعادن الفلسطينيين يواصلون رفضهم الدخول إلى الأقصى بعد التدابير الأمنية الجديدة



قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل عملياتها القمعية

استمرار وضع أجهزة كشف المعادن أمام ابواب المسجد.

الصلاة خارج المسجد

وحضر جمال عبد الله مع زوجته ميساء عبد الهادي من ولاية أريزونا الأميركية وهما من اصل فلسطيني، لزيارة المسجد الأقصى في آخر يوم لهما، ولكنهما قررا عدم الدخول. وقالت عبد الهادي "هذه أول زيارة لنا لفلسطين، وجئنا لزيارة الأقصى والصلاة فيه، ونحن لم ندخل بسبب ما رأيناه، كان لدينا رغبة كبيرة بالدخول ورؤية الأقصى، ولكننا استعاطف مع الناس ومع قرار الأوقاف ولن ندخل إلى المسجد".

بينما قال أبو احمد (40 عاما) "ذهبت إلى الصلاة البارحة، ودخلت المسجد الأقصى، وضع المسجد محزن، الشرطة (الإسرائيلية) تتمشى في كل مكان فيه.. وتابع "أجهشت بالبكاء خلال الصلاة حزنا على وضع المسجد الأقصى ولأنه فارغ سوى من الشرطة" الإسرائيلية. والأحد، أدى المصلون الصلاة خارج المسجد الأقصى عند أحد مداخله احتجاجا على القرار الإسرائيلي والتعزيزات الأمنية.

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني أن 17 شخصا أصيبوا بجروح مساء الأحد نتيجة ضرب القوات الإسرائيلية لهم عند أحد مداخل المسجد.

وتباحث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو هاتفيا مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني الذي شدد الإحذ على "ضرورة إعادة فتح الحرم القدسي الشريف أمام المصلين"، مشددا على "رفض الأردن المطلق لاستمرار إغلاق الحرم الشريف".

يضم المسجد الأقصى وقبة الصخرة، هو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين لدى المسلمين.

وتسمح السلطات الإسرائيلية لليهود بزيارة الباحة في أوقات محددة وتحت رقابة صارمة، لكن لا يحق لهم الصلاة فيها.

ويستغل يهود منطوق سماح الشرطة الإسرائيلية بدخول السياح الأجانب لزيارة الأقصى عبر باب المغاربة الذي تسيطر عليه، للدخول إلى المسجد الأقصى وممارسة شعائر دينية والمجاهرة بانهم يبنون بناء الهيكل مكانه.

وأصل الفلسطينيين صباح أمس اعتراضهم على التدابير الأمنية الجديدة التي فرضتها إسرائيل للدخول إلى المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، بما في ذلك الاستعانة بكاميرات وأجهزة لكشف المعادن، مع معارضة الأوقاف الإسلامية لها. وكماحت السلطات الإسرائيلية اتخذت القرار غير المعتاد بإغلاق باحة الأقصى أمام المصلين الجمعة ما أثار غضب المسلمين وسلامات الأردن الذي يشرف على المقدسات الإسلامية في القدس.

وأطلق الشبان الثلاثة وهم من بلدة أم الفحم العربية في إسرائيل النار على الشرطة الإسرائيلية الجمعة في البلدة القديمة قبل أن يفرّوا إلى باحة المسجد الأقصى حيث قتلتهم الشرطة. واغلقت القوات الإسرائيلية أجزاء من المدينة القديمة في القدس السبت وبقي المسجد الأقصى مغلقا غداة الهجوم.

وقطعت القوات الإسرائيلية ظهر الأحد بابين من ابواب المسجد الأقصى أمام المصلين بعد تركيب أجهزة كشف المعادن، بينما رفض مسؤولون من الأوقاف الإسلامية الدخول إلى المسجد وأدوا الصلاة في الخارج.

وصباح أمس، قالت مراسلة لفرانس برس أمام أحد ابواب المسجد الأقصى أن مسؤولي الأوقاف يواصلون رفضهم الدخول إلى المسجد احتجاجا على الإجراءات الأمنية. وقال ناصر نجيب، أحد حراس المسجد الأقصى منذ 31 عاما لوكالة فرانس برس "إن تقبل بالدخول ولا نوافق على الإجراءات الإسرائيلية الجديدة، نحن حراس المسجد وأهل القدس رفضنا الدخول من البوابات حتى لا يسجل التاريخ أن حراس المسجد وسكان القدس قبلوا بهذه الإجراءات".

وأشار نجيب إلى منع 18 شخصا من موظفي الأوقاف وحراس المسجد من دخوله. واغلقت الرجعات الإسلامية في القدس، التي تضم الأوقاف الإسلامية والمفتي في بيان الاثنين رفضها للإجراءات الإسرائيلية، داعية سكان القدس إلى "عدم التعامل معها مطلقا وعدم الدخول من خلالها إلى المسجد الأقصى بشكل قاطع".

ودعا البيان سكان القدس إلى الصلاة أمام ابواب المسجد وفي شوارع المدينة في حال

هجومان ضد مسجدين في قرية عربية في إسرائيل

وأعربت الشرطة عن قلقها من حصول تصعيد. وقالت متحدثة باسم الشرطة في بيان أن المسجدين تعرضا للهجوم قبل ساعات الفجر، مشيرة أنه لم تقع إصابات، بينما تضررت أحد نوافذ المسجد الذي تعرض لإطلاق النار. والمذهب الدرزي مذهب متفرع من الدين الإسلامي. ويقول مسؤولون إسرائيليون أن 110 آلاف درزي يعيشون في شمال إسرائيل و20 ألفا في الجولان التي تحتلها إسرائيل.

القبيل قبيلة صوتية على مسجد، واطلق مجهولون النار باتجاه مسجد آخر أمس الاثنين في قرية المغار العربية (شمال) بحسب قوات الشرطة الإسرائيلية التي نشرت تعزيزات فيها. وتشهد القرية توترا بين المسلمين والدروز من السكان بعد مقتل شرطي درزي من سكانها في هجوم الأقصى الجمعة الذي قتل فيه شرطي درزي آخر برصاص ثلاثة من عرب إسرائيل قتلوا في الهجوم.

وتشهد الأراضي الفلسطينية وإسرائيل موجة عنف تسببت منذ الأول من أكتوبر 2015 بمقتل نحو 282 فلسطينيا بما في ذلك عرب إسرائيليين و44 إسرائيليا وأميركيين اثنين وأردني وإيرتي وسوداني وفق تعداد لوكالة فرانس برس. وتقول إسرائيل أن معظم الفلسطينيين الذين قتلوا نفذوا أو حاولوا تنفيذ هجمات على إسرائيلييين بالسلح الأبيض. وتراجعت وتيرة العنف في الأشهر الأخيرة.

استعادت السيطرة على حي جديد في المدينة

«سورية الديمقراطية» تحقق تقدما جديدا في مواجهة «داعش» بالرقعة

بعد طرد تنظيم «داعش» من ضاحية جزرة

نازحة سورية تزور منزلها قرب الرقة لإعادة الحياة لعناقيد الصنب



هل تعود حياة السوريين إلى طبيعتها؟

بخطوات سريعة، تدخل وردة الجاسم من منزلها الذي نزحت منه قبل أكثر من شهر عند الضاحية الغربية لمدينة الرقة السورية، تروي دوالي العنب التي شغلت بالها طويلا وقد اصصرت أوراقتها وعناقيدها قبل أن توضع لحاياتها وتعود أراجها. تقول وردة (50 عاما)، ذات العينين الزرقاوين "عنت من أجل دوالي العنب والغار". وتضيف "لدينا دوال صغيرة، لكنها ماتت من العطش، والله اتبت لا سقيها من الأندلس"، منطقة نزحت مع زوجها إليها، تقع على بعد 25 كيلومترا شمال شرق مدينة الرقة، معقل الجهاديين في سوريا. على متن دراجة نارية تسير على ثلاثة دواليب ومزودة بمقاعد، عادت وردة برفقة عدد من جاراتها وقربياتها في زيارة قصيرة إلى ضاحية جزرة الواقعة عند المدخل الغربي لمدينة الرقة.

وبعد وصولها إلى منزلها المؤلف من طابق أرضي، تفتح وردة بابا حديثا قبل أن تدخل وتأخذ بيديها معولا وتبدأ بقلب التراب الجاف المحيط بالدوالي المزروعة في الباحة الامامية.

وتشرح السيدة السمره التي تغطي رأسها بحجاب أسود فيه خطوط حمراء، "زوجي مريض في القلب ومنذ أن خرجنا من هنا، كل ما يريده هو الإطمئنان على الدوالي. يوميا يقول لي الدوالي عطشى ويجب أن نسقيها"، خلال دقائق، تنهمك وردة الجاسم الهزلية البنية في ري الحفر التي أحدثتها حول الدوالي، أملة أن تروي عطشها وتعود لتطمئن زوجها الذين ينتظرها على أحر من الجمر.

وبعد أن تعانين دالية كبيرة، تقول بحسرة "انظروا كيف باتت يابسة"، تدعو من حولها إلى قطف العناقيد الخضراء القليلة المتبقية واكثا، وتمكنت قوات سوريا الديمقراطية، ائتلاف فصائل كردية وعربية تدعمها واشنطن، من طرد الجهاديين من ضاحية جزرة قبل أن تدخل في السادس من يونيو إلى مدينة الرقة حيث تخوض معارك على جبهات عدة، وبخلاف الأحياء التي سيطرت عليها هذه القوات داخل مدينة الرقة، لا تبدو آثار المعارك على شوارع هذه المنطقة.

الانتعاش اليابس والمؤخية

بعد انتهائهما من الري، ترسم ضحكة على وجه وردة، تدخل بسرعة إلى غرف المنزل برفقة مقاتل من

أعلنت قوات سوريا الديمقراطية التي تدعمها واشنطن الاثنين أنها استعادت السيطرة على حي جديد في الرقة (شمال سوريا) من أيدي جهاديين تنظيم الدولة الإسلامية. وتشن هذه القوات وهي تحالف كردي عربي عملية "دروع الفرات" منذ ثمانية أشهر لاستعادة الرقة التي دخلتها في مطلع يونيو. وأعلنت المتحدثة باسم العملية جيهان الشيخ أحمد لوكالة فرانس برس "لقد تم تحرير حي اليرموك البارحة"، في إشارة إلى الحي الكبير على الطرف الجنوبي الغربي للمدينة، وتابعت المتحدثة من مدينة عين عيسى (50 كلم شمال الرقة) أن "الحملة مستمرة لكن هناك اشتباكات عنيفة جدا"، وأضافت "نخطو خطوات ثابتة وسليمة المهم بالنسبة لنا ليس السرعة بل تحرير المدنيين والقضاء على داعش".

من جهته، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات سوريا الديمقراطية تقدمت في اليرموك لكنها لا تستطيع عليه بالكامل بعد. وتابع المرصد ان التحالف الدولي بقيادة واشنطن يسيطر على القسم الغربي من الحي لكن معارك عنيفة تتواصل. كما أورد ان مئات المدنيين فروا من المناطق الخاضعة لسيطرة الجهاديين في المدينة إلى مناطق باتت تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في الساعات الـ24 الأخيرة. وسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على الرقة في بداية 2014

وفرض على سكانها أحكام الشريعة المشددة ومارس فظائع مثل قطع الرؤوس والأطراف في الساحات العامة والرحم. حاصرت قوات سوريا الديمقراطية الرقة عدة أشهر قبل اقتحامها في 6 يونيو وباتت تسيطر على نحو 30 بالمئة منها، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره في بريطانيا.

عقوبات أوروبية

أضاف الاتحاد الأوروبي أمس 16 اسما إلى لائحة المشمولين بعقوبات تستهدف النظام السوري لاتهامهم بالمشاركة في تطوير واستخدام السلاح الكيميائي ضد المدنيين. وبذلك أضيف إلى القائمة ثمانية من ضباط الجيش وثمانية علماء قال مجلس الاتحاد الأوروبي في بيان أنهم "شاركوا في نشر الأسلحة الكيميائية واستخدامها". ويمثل المجلس أعضاء الاتحاد الأوروبي الثمانية والعشرين. ويفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على 67 "كيانا" سوريا قضيت بتجميد أصولها. وقال وزير خارجية بريطانيا بوريس جونسون الاثنين في بروكسل ان القائمة الجديدة "تظهر تصميم بريطانيا وسائر أصدقائها في أوروبا على التصرف ضد أولئك المسؤولين عن هجمات كيميائية في سوريا".

في 30 يونيو، أكد خبراء من منظمة حظر الأسلحة الدولية في تقرير استخدام غاز السارين خلال قصف قرية خان شيخون في 4 ابريل في سوريا حيث قتل 87 شخصا بينهم عدد كبير من الأطفال.

اتهم الغرب قوات الحكومة السورية بشن هجوم كيميائي لكن النظام السوري وحقيلته روسيا نفيا ذلك.

وتشمل العقوبات المفروضة على سوريا حظرا على النفط وقيودا على بعض الاستثمارات وتجميد أصول البنك المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي وقيودا على تصدير تجهيزات وتكنولوجيا.

مددت العقوبات في 29 مايو الماضي حتى 1 يونيو 2018. والأسبوع الماضي، ندد وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف خلال زيارته لبروكسل ب"عواقب العقوبات الأوروبية والأمريكية" المفروضة على النظام السوري.

وفي المنزل، صدمت بنجاب العائلة بمبكرة على الأرض. وتجتمع داخلها ما تحتاجه من ثياب بينها عباءة برتقالية وزرقاء مزركشة وشال أبيض من الصوف وأحذية لبنائها الثلاث والعاب. وتوضح "صحيح أننا لم نكن نرتدي الثياب الملونة لكنها عزيزة عليّ وأريد أن أأخذها معي". ويمتد تنظيم الدولة الإسلامية في مناطق يسيطرته النساء من ارتداء الثياب الملونة ويلزمهن بطريقة لباس معينة وبارتداء النقاب الأسود خارج المنزل. وتقول مريم بحزن لفرانس برس "جئنا إلى المنزل ووجدناه خرابا، كل شيء مكسور أو مسروق، لم يبق شيئا في المنزل أبدا". ورغم صدمتها مما رآته، تردد مريم "الحمد لله نحن +طيبون+ (أحياء) واولادنا+طيبون+ والدينا بخير. كل شيء يمكن إصلاحه". وقبل مغادرتها منزلها، تصمت قليلا ثم تقول "هناك ناس تموت في بيوتها، ونحن نقول الحمد لله على كل شيء".

وتوض "صحيح أننا لم نكن نرتدي الثياب الملونة لكنها عزيزة عليّ وأريد أن أأخذها معي". ويمتد تنظيم الدولة الإسلامية في مناطق يسيطرته النساء من ارتداء الثياب الملونة ويلزمهن بطريقة لباس معينة وبارتداء النقاب الأسود خارج المنزل. وتقول مريم بحزن لفرانس برس "جئنا إلى المنزل ووجدناه خرابا، كل شيء مكسور أو مسروق، لم يبق شيئا في المنزل أبدا". ورغم صدمتها مما رآته، تردد مريم "الحمد لله نحن +طيبون+ (أحياء) واولادنا+طيبون+ والدينا بخير. كل شيء يمكن إصلاحه". وقبل مغادرتها منزلها، تصمت قليلا ثم تقول "هناك ناس تموت في بيوتها، ونحن نقول الحمد لله على كل شيء".

«وجدناه خرابا»
في غرفة الجلوس، لا تجد شيئا. لا المقاعد العربية التي كانت تضيء الأرض ولا التلفزيون ولا حتى المزهرات التي كانت تزين المكان. وقبل أن تهم بالمغادرة، تفرش غطاء أبيض على